وقال النووي

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبراه فقال ايكما قتله
فقال كل منهما انا قتلته فقال هل مسحتما سيفيكما قالا لا
فنظر في السيفين فقال كلاكما قتله وقضى بسلبه
لمعاذ ابن عمرو قال والرجلان معاذ ابن عمرو ابن الجموح ومعاذ
ابن عفرا قال النووي في شرحه لهذا الحديث ورد في البخاري
ومسلم ان الذي قتله ابنا عفرا غير قال ويحمل على ان الثلاثة
اشتركوا في قتله ولكن كان الاثخان واخراجه عن كونه
ممتنعا انما وجد من ابن عمرو ابن الجموح انتهى فانظر الى هذا
الاختلاف والاضطراب وكل ذلك او اكثره على ان قطع
يد ابن عفرا انما كان في بدر لا في احد قلت فلعل هذه بدل م
المعجزة تكررت مرتين مع شخص او شخصين في وقتين
وموضعين احداهما في بدر والاخرى في احد وذكرا ولعل
من توهم انها ظهرت والله اعلم ويشبه ذلك ما رواه ابن
سعد قال رمي ابو ذر الغفاري يوم احد كلثوم ابن الحصين
بسهم فوقع في نحره فبصق عليه النبي صلى الله عليه وسلم فبرئ
لحينه ثم لما ذكرنا ظهر احد او ما وقع فيها من المحن اتبع
ذلك بقصة بني النضير وما كان فيها من اللطف تنبيها على
ان عاقبة الصبر على البلاء الظفر والنصر على الاعداء فقال
وجاء وحي بالذي اضمرت بنو النضير وقد هموا بالقا صخرة
يشير الى قصة بني النضير والاصل فيها ما روي ان النبي صلى
الله عليه وسلم لما دخل المدينة صالحه بنو النضير على ان لا يقاتلوه
ولا يقاتلوا معه وان يعينوه على الديات فقبل ذلك منهم
فلما غزا بدرا وظهر على المشركين قالوا والله انه النبي الموصوف
في التوراة

في التوراة بانه لا ترد له راية فلما كانت احد وهزم
المسلمون ارتابوا فاظهروا العداوة ونقضوا العهد
وذهب رئيسهم كعب ابن الاشرف الى مكة في اربعين
يهوديا فتحالف هو وابو سفيان في اربعين من قريش
وتعاقدوا تحت استار الكعبة على ان تكون كلمتهم واحدة
على محمد فنزل جبريل فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم وامر النبي
صلى الله عليه وسلم بقتل كعب ابن الاشرف فقتل بعد غزوة
٢ بير معونة وهي بارض بني عامر وحرة بني سليم وكان
سببها على ما رواه مسلم عن انس قال جاء ناس الى النبي
صلى الله عليه وسلم ان ابعث معنا رجالا يعلمونا القرآن
والسنة فبعث اليهم سبعين رجلا من الانصار يقال
لهم القراء فيهم خالي حرام يقرؤون القرآن ويتدارسون سبعون
بالليل يتعلمون وبالنهار يجيئون بالماء فيضعونه في المسجد
ويحتطبون فيبيعونه ويشترون به الطعام لاهل
الصفة وللفقراء فبعثهم النبي صلى الله عليه وسلم اليهم
فعرضوا لهم فقتلوهم قبل ان يبلغوا المكان فقالوا
اللهم بلغ عنا نبينا انا قد لقيناك فرضينا عنك ورضيت
عنا قال ابن هشام وكان في القوم الحارث ابن الصمة
ونافع ابن بديل ابن ورقا الخزاعي في رجال مسمين من خيار
المسلمين واميرهم المنذر ابن عمرو الساعدي فبعثوا حراما
بكتاب النبي صلى الله عليه وسلم لعامر ابن الطفيل فلم ينظر
في الكتاب وقتل حراما واستصرخ عليهم قبائل من عصية
ورعل وذكوان فاحاطوا بهم في رحالهم فقاتلوا والى